

منتدى الينابيع يقيم أمسية شعبية للشاعر الكبير ناجي الحرز

وقد لوّن الشاعر دورات الأمسية الثلاث بباقات جميلة ومتنوعة من قصائده ومقطوعاته الساخرة الفصيحة و العامية نالت استحسان وتفاعل الحاضرين ، تم اختتام الأمسية بالعديد من المداخلات التي أثنى فيها الأساتذة المداخلون على تجربة الشاعر الإنسانية والشعرية وأشادوا بإخلاصه لفنّه وبما يبذله من جهود للإرتقاء بالمنجز الشعري الأحسائي من خلال منتدى الينابيع الهجرية الذي يديره منذ خمس وعشرين سنة .

حضر الأمسية لفيف من الشعراء والمثقفين والمهتمين ، والجدير بالذكر أن الأستاذ الشاعر ناجي بن داود الحرز يعتبر ملك القصيدة الساخرة في الأحساء ومن الشعراء القلائل في المملكة والخليج الذين يجيدون هذا الفن بكل اقتدار ، وله ديوان فصيح مطبوع بعنوان (قصائد ضاحكة) وآخر شعبي بعنوان (حامص حلو) إضافة إلى عشرات القصائد والمقطوعات الهزلية التي لم تنشر .

قال عنه الناقد محمد حسين الحرز في قراءة لديوانه (قصائد ضاحكة) نشرت بجريدة اليوم : (إن لغة الوصف السردى القصصي هي الأكثر هيمنة على تجربة الشاعر ، إن هذه اللغة لم تصطدم عنده بحائط النمطية والتقليد بل قفزت عليه بفعل الإزاحات التي مكّنت الشاعر من فرض تصوّره الخاص عن تلك اللغة وأعطته تفوقاً في تحويل العناصر الأولية للحدث إلى حالة شعرية وابتكار سردى يخص الشاعر وحده ويضفي عليه من روحه ومن واقعته الشيء الكثير) .

كما قال عن الناقد والشاعر مبارك بو بشيت في مقال منشور في جريدة اليوم : (الأستاذ الحرز ظاهرة شعرية اجتماعية (فكاهية) لا منافس لها تستحق الدراسة) .

من شعر الأمسية :

ما أجملَ اللثغة في لسانها

أميرة الرقّة والتثنّي

الرّاءُ في حديثها تُسكرني

كأنها في فمها تغنّي

كم مرة عصرتُها عصرًا iiالكي

أسمعها تقول : (وَخَّغْ عِنِّي)

ومن المقطوعات العامة التي قرأها الشاعر :

بين الضحك والبكا وبين الرضا والزعل

ii

تمسكني محبوبتي وترميني مثل الكُره

واحد سمع قصتي معوها انصددم وانفعل

ii

إشلون تلعب على رجّال مثلك مَـرّه ؟

قلت : الهوى لو نزل في قلب ذاك الجبل

ii

فلاَّهَ طَوَاهِ ارْفَعَهُ فَوْقَ اطْحَنِهِ وَاثْرِهِ

قَالَ اَمَّا نَدَا سَمَّيْتُكَ اِمِّنَ الْيَوْمِ (نَاجِي) الْخَبَلِ

ii

وَقَصَايِدُكُمْ كُلُّهَا سَمَّيْتُهَا مَسْخَرَهُ